Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تردد هذا المقطع الشهير الذي كتبته في منتصف السبعينات؟

□ لقد كتبت هذه المقولة ليس عن منتصف السبعينات بل عن كل العصور وبكلمة أدق عن عشرين قرناً من عمر الإنسانية.

■ **لكن هل استطاع الشعر ـ على امتداد تأريخه الطويل أن يغير مجرى احداث العالم واقدار الإنسان؟**

□ الشعر قادر على منح الإنسان ذاكرة جديدة وقدرة على الصبر والانتظار ومواصلة المسيرة التي ستحقق اهدافها مستقبلاً، فبدون الشعر لا يمكن للإنسانية أن تحيا حتى وإن لم يقرأه معظم الناس أنه ـ أي الشعر ـ تأريخ روح الإنسان، وسجل غير مباشر لفتوحاته وانتصاراته.

وبالرغم من أن البشرية ترزح الآن في اغلالها ولكنها أفضل حالاً مما كانت قبل عشرة قرون واعتقد أن الفضل في ذلك يعود إلى الشعر، الذي صنع ثورة الإنسان وإذا كانت الثورة قد سرقت في هذا العصر أو ذاك، فأنها تركت آثاراً عميقة في مسيرة الإنسانية نحو المستقبل.

■ **إذا كان هذا صحيحاً، وهو كذلك، فالفضل في ثورات الأمم للشهيد والمناضل، أكثر منه للشاعر والكاتب؟**

□ كل إنسان يصنع شعره بأسلوبه وبطريقته وبادواته والشهيد والمناضل يصنع هذا أيضاً.

■ **إلى ماذا تعزو طغيان الرداءة الشعرية وكثرة الطبالين والمزمرين والأدعيا على ساحة الشعر؟**

□ سقوط الواقع العربي وانتشار روح التعصب المذهبي والطائفي والقطري وانعدام الحرية والعدالة والديمقراطية وانتشار وسائل الاعلام المبتذلة وكثرتها في عالم متخلف حيث لا يجد الناس فيه فرص تكافؤ فكما أن الأدعياء يظهرون في كافة الحقول والميادين فإن وسائل الاعلام المبتذلة هذه في دول العالم الثالث وبخاصة في دول الوطن العربي قد شجعت كل من هب ودب إلى الدخول في هذا الميدان.